

## النهاية في غريب الأثر

- { أَتَى } ( ه ) فيه [ أنه سأل عاصمَ بْنَ عَدِيٍّ عن ثابت بن الدِّحْدَاحِ فقال :  
إنما هو أَتَىُّ فِينَا ] أي غريب . يقال رجل أَتَىُّ وَأَتَاوِيٌّ .
- ( ه ) ومنه حديث عثمان [ إِزَّسَا رَجُلَانِ أَتَاوِيَّانِ ] أي غريبان . قال أبو عُبيد :  
الحديث يُرْوَى بِالضَّمِّ وكلام العرب بالفتح يقال سَيْدِلُ أَتَىُّ وَأَتَاوِيٌّ : جاءك ولم  
يَجِئَكَ مَطَرُهُ . ومنه قول المرأة التي هَجَّت الأَنْصَارَ :  
أَطَاعْتُمْ أَتَاوِيَّ مِّنْ غَيْرِكُمْ ... فَلَا مِّنْ مُّرَادٍ وَلَا مَذْحِجٍ .  
أَرَادَتْ بِأَتَاوِيٍّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقتلها بعض الصحابة فأهدَرَ دَمَهَا .
- ( س ) وفي حديث الزبير [ كُنْزًا نَرْمِي الأَتُوَّ والأَتُوِيَّ ] أي الدِّفْعَةَ  
والدِّفْعَتَيْنِ مِنَ الأَتُوِّ : العَدُوُّ يريد رمي السهام عن القسيِّ . بعد صلاة المغرب .  
ومنهم قولهم : مَا أَحْسَنَ أَتُوِيَّ يَدِي هَذِهِ النَّاقَةُ وَأَتِيَّهِمَا : أي رَجَعَ يَدَيْهَا فِي  
السَّيْرِ .
- ( ه ) وفي حديث طَبِيانٍ فِي صِفَةِ دِيَارِ ثَمُودَ قَالَ [ وَأَتَّوَّأُ جَدَاوِلَهَا ] أي سَهَّ لَأُوَا  
طُرُقِ المِيَاهِ إِلَيْهَا .  
يقال : أَتَّيْتُ المَاءَ إِذَا أَصْلَحَتْ مَجْرَاهُ حَتَّى يَجْرِيَّ إِلَى مَقَارِهِ .
- [ ( ه ) وفي الحديث ] لَوْلَا أَنَّهُ طَرِيقُ مَيْتَاءَ لِحَزْنِيَّاءِ عَلِيكَ يَا إِبْرَاهِيمَ [ أي طَرِيقُ مَسْلُوكِ  
مَفْعَالٍ مِنَ الإِتْيَانِ .
- ( ه ) ومنه حديث اللقطة [ مَا وَجَدْتَنِي فِي طَرِيقِ مَيْتَاءٍ فَعَرَّفْتَنِي سَنَةً ] ( هذه الزيادة  
موجودات فِي هَامِشِ الأَصْلِ . وذكر مصححه أَنهَا موجودة فِي بَعْضِ النُّسخِ وَقَدْ قَابَلْنَاها عَلَى الهَرَوِيِّ  
] .
- ومنه حديث بعضهم [ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُؤَنَّ فِي المَاءِ فِي الأَرْضِ ] أي يُطْرَقُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ  
يَأْتِي إِلَيْهَا : أي يَجِيءُ .
- ( س ) وفي الحديث [ خَيْرُ النِّسَاءِ المُوَاتِيَّةُ لِزَوْجِهَا ] المُوَاتِيَّةُ : حُسْنُ  
المُطَاوَعَةِ وَالمُوافِقَةِ وَأصله الهمز فُخْفُفٌ وَكَثُرَ حَتَّى صَارَ يُقَالُ بِالأُوَاوِ الخالصة وليس  
بِالأُوَجِّهِ .
- وفي حديث أبي هريرة فِي العَدُوِّ [ أَنِّي قُلْتُ أَتَيْتَنِي ] أي دُهِيتَ وَتَغَيَّرَ عَلَيْكَ  
حِسْلُكَ فَتَوَهَّمتُ مَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ صَحِيحًا .
- وفي حديث بعضهم [ كَمِ إِتَاءِ أَرْضِكَ ] أي رِيْعُهَا وَحَاصِلُهَا كَأَنَّكَ مِنَ الإِتَاوَةِ .

وهو الخَرَّاجُ